

في شبابك والى سمعتها منك مرارا في هذا المكان
نفسه الذى نجلس فيه الآن ، هل تغيرت ؟

ريتشارد : (يمر بيده على جبهته .) نعم . هى اللغة التى
كنت استعملها في شبابى .

روبرت : (بشغف ، وحدة .) ريتشارد ، لقد دفعت بي
إلى هذه النقطة . واطعنا إرادتك هى وأنا . أنت
نفسك أثرت هذه الكلمات في عقلى . كلماتك
ذاتها . هل نفعل ذلك ؟ بحرية ؟ معا .

ريتشارد : (وهو يتحكم في عاطفته) معا لا . حارب —
معركتك وحلك . أنا لن أحررك . واطركنى احارب
معركتى .

روبرت : (ينهض وقد استقر عزمه .) هل تسمح لى اذن ؟

ريتشارد : (ينهض هو الآخر ، بهدوء .) حرر نفسك .
(نسمع طرقة على باب البيت .)

روبرت : (منزعجا :) ماذا يعنى هذا ؟

ريتشارد : (بهدوء .) من الواضح أنها برتا . ألم تطلب إليها
ان تجيء ؟